[197] مني، إلى من كان يضرب بيده على صدره، ويقول: إن هاهنا لعلما جما لم أجدله حمله، إلى من قال رسول ا صلى ا عليه وآله فيه: أقتضاكم علي بن أبي طالب. (161) وبآخر، عن الحسن البصري، قال: دخلت مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله فجلست إلى عبد ا بن عمر، وذلك في يوم الجمعة إلى أن طلع علينا مروان، فخطب، وصلى، فجعل عبد ا بن عمر يقول: رحمك ا يا سلمان. ويكرر ذلك. فقلت له: يا أبا عبد الرحمان، لقد ذكرت من سلمان شيئا. قال: نعم، خرج علينا عشية بايع الناس لابي بكر، فقال: أما وا لقد أطمعتم فيها أولاد العتل (1) ولو وليتموها أهل بيت نبيكم ما طمع فيها غيرهم، وذكرت قوله هذا لما رأيت مروان (2) على المنبر. (162) وعن أبى صالح، قال: لما حضرت عمر الوفاة جمع أهل الشورى - فاجتمع عنده علي صلوات ا عليه وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص واناس من المهاجرين والانصار: - فحمد ا تعالى وأثنى عليه. وقال: إني مفارقكم كالذي فارقكم من قبلي، وإني أسألكم با هل تعلمون علي مظلمة أو تباعة لاحد من الناس من المسلمين والمعاهدين ؟ فقالوا جميعا: اللهم، لا. وسكت علي صلوات ا عليه. فقال: ألم تكونوا راضين إلى يومكم هذا ؟ قالوا: نعم. ولم يقل علي عليه السلام شيئا. فنظر إليه عمر، وقال: ما تقول يا أبا الحسن. قال: أقول: غفر ا لي ولك يا عمر أنت إلى رضا من تقدم عليه أحوج منك

---

(1) العتل: الغيظ الجافي وغيره. (2) وهو الذي لعنه الرسول ونصبه معاوية أمير المدينة (تذكرة الخواص ص 17).